

وزارة التنمية الاجتماعية
سلطنة عُمان

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

المقصورة
ALMAQSURAH

المقصورة
ALMAQSURAH

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

المقصورة
ALMAQSURAH

المقصورة
ALMAQSURAH

المقصورة
ALMAQSURAH

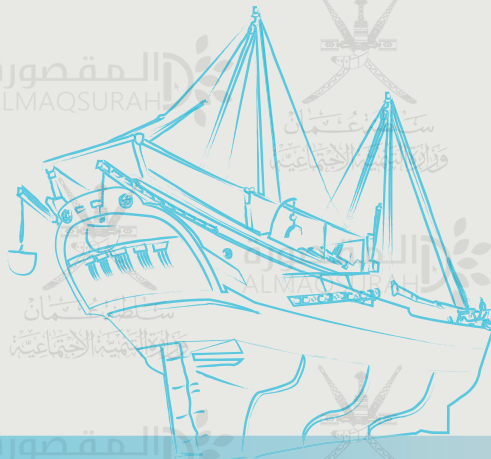
المقصورة
ALMAQSURAH

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية

المقارنة في المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة في محافظة مسقط

أ. أسعد تقي العطار
أ. شذى بنت عبد المجيد الزجالية



2014

يوم المرأة العمانية
OMANI WOMEN'S DAY
المرأة شريكة في التنمية

المقارنة في المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة في محافظة مسقط

إعداد

أ. شذى بنت عبد المجيد الزجالية

مديرة البحوث والمعلومات

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

shadha_82@hotmail.com

أ. أسعد تقي العطار

باحث أكاديمي

ماجستير في علم النفس

assad_taki@yahoo.com

٢٠١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم (التوبة / ١٠٥)

فهرس

الموضوع	الصفحات
ملخص الدراسة باللغة العربية	٥
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	١٥ - ٧
مقدمة	٨
مشكلة الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
أهداف الدراسة	١١
أسئلة الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٢
محددات الدراسة	١٢
منهج الدراسة	١٣
مصطلحات الدراسة	١٣
الفصل الثاني : الأدبيات والدراسات السابق	
المبحث الأول : المسؤولية الاجتماعية	٣٢ - ١٦
مقدمة	١٧ - ٢١
نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية .	١٧
أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية .	١٨
عوامل نمو المسؤولية الاجتماعية .	١٩
عناصر المسؤولية الاجتماعية	٢٠
	٢١

٢٧ - ٢٢	المبحث الثاني : المرأة العمانية العاملة
٢٦	العوامل التي تعيق عمل المرأة .
٢٧	أثر عمل المرأة على تقسيم العمل داخل وخارج الأسرة
٣٢ - ٢٨	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
٢٨	مقدمة
٤٥ - ٣٣	الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية
٣٤	مقدمة
٣٥	مجتمع الدراسة
٣٥	عينة الدراسة
٣٧	أداة الدراسة
٣٨	معايير الصدق و الثبات
٤١	مفتاح التصحيح
٤١	تنفيذ الدراسة الميدانية
٤١	الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات وتحليلها
٤٢	خصائص المبحوثات
٦٧ - ٤٦	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٦٨	توصيات الدراسة
٧٣ - ٦٩	مراجع الدراسة .
٨٣ - ٧٤	ملاحق الدراسة .

ملخص الدراسة

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم اليوم في جميع المجالات، وتعد الحياة الإنسانية عما كانت عليه في السابق وما ترتب عليه من تداخل واضطراب في الأدوار والحدود، بات من الطبيعي ضرورة تأكيد وترسيخ منطق الالتزام والمسؤولية سواء بين الفرد ومجتمعه، أو بين الفرد ونفسه، كما حث الاسلام على الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الشاملة والمتوازنة، وفي الحديث الصحيح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته "، فالمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته... وكل إنسان مسؤول اجتماعياً عن نفسه واسرته وجماعته وعمله.

لذا تعد المسؤولية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع انساني، لارتباطها بمهمة تحديد الافعال الإنسانية وما يترتب على هذه الافعال من نتائج ايجابية او سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولهذا فان تربية الفرد على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من اقوال وأفعال تعد مسألة في غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني .

ولدراسة المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة قيمة نظرية، وقيمة اجتماعية، وقيمة تربوية، فالقيمة النظرية هي محاولة الكشف عن سبل نمو المسؤولية الاجتماعية ودراسة المتغيرات المتصلة بها، والتي تؤثر عليها فترفعها او تخفضها تبعاً لتوافر هذا العامل او ذاك، والقيمة الاجتماعية لدراسة المسؤولية الاجتماعية تكمن في ادراك الفرد لحركة المجتمع ومواكبة التطور فيه، والتفاعل معه، وخلق حالة من التوازن بين التحولات الاجتماعية في المجتمع والمتغيرات الشخصية للفرد. اما القيمة التربوية للمسؤولية الاجتماعية فتبرز من خلال اعتماد الوسائل التربوية والثقافية والفكرية المؤثرة في ارتفاع الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للفرد .

كما ان للتغيرات الاقتصادية والنهضة الحضارية الحديثة التي شهدتها سلطنة عمان في جميع المجالات والقطاعات، وحرص الدولة على الوصول بالبلاد الى مصاف الدول المتقدمة، قد ألقى بضلاله على المجتمع العماني وتحديداً على المرأة العمانية كونها تشكل الأساس في أي مجتمع من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف من أهمها عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، فضلاً عن شعورها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه عملها .

لذا تبرز اهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية كونها تمثل حاجة اجتماعية ملحة اجتماعياً بقدر ما هي حاجة فردية لان المجتمع بأسره في حاجة الى الفرد المسؤول اجتماعياً ومهنياً ... فما من شخص تتفتح شخصيته وتتكامل وتنضج ذاتيته وتتسامى إلا وهي مرتبطة بالجماعة ارتباط عاطفة وحرص وارتباط

رحمة ووعي، وهي لا تترتب عادة الا على فعل يقوم به الانسان في اطار اجتماعي منظم، تؤدي دوراً مهماً في توازن حياة الفرد والمجتمعات، فلا يخلو افراد مجتمع من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية. وعليه فإنها تحدد نظرة المرأة العمانية الى نفسها وموقفها بين افراد الاسرة والمجتمع، وبالتالي فهي تمثل منعطف هام في حياتها لما لها من اعتبارات خاصة مرتبطة باتجاهاتها ودورها في الحياة، وعليه تحددت الدراسة الحالية بالإجابة على الاسئلة التالية :

١. ما مدى استخدام المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة في محافظة مسقط بسلطنة عمان؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في قياس المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة في محافظة مسقط في ضوء المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان العمل)؟

٣. ما التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تسهم في بناء وتعزيز التوازن في المسؤولية الاجتماعية لدى المرأة العمانية؟

وتحددت الدراسة الحالية بالمرأة العمانية العاملة في القطاعات (الحكومي، الخاص، صاحبات المشاريع الخاصة) في محافظة مسقط للعام الميلادي ٢٠١٣/٢٠١٤م اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إذ تم إعداد أداة (استبانة) تتضمن عدد من العبارات (الفقرات) المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتي تشتمل على محورين أساسيين (الأسري والمهني) لدى المرأة العمانية العاملة، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها : ان المرأة العمانية العاملة تتمتع بمسؤولية اجتماعية بشكل منخفض، كما تتمتع بمستوى متوسط في محوري المسؤولية الاجتماعية (المهنية والاسرية)، كذلك لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفق متغير المستوى التعليمي، بينما اظهرت فروق في متغيرات (العمر والحالة الاجتماعية ومكان العمل) ، وفي ضوء النتائج تم التوصل لعدد من التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تسهم في بناء وتعزيز التوازن في المسؤولية الاجتماعية (الأسرية والمهنية) لدى المرأة العمانية العاملة، وبما يحقق دورها الايجابي في الحياة والمجتمع العماني عامة.

المراجع العربية:

- القرآن الكريم .
- أبو عبله ، عبله محمود (٢٠٠٤) : المرأة العربية العاملة ، المعوقات ومتطلبات النجاح في العمل القيادي، القاهرة : جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- احمد ، فاطمة امين (١٩٩٩) : استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية) ، مجلة كلية الاداب- جامعة حلوان، العدد (٦) ، ص٢٣٩-٢٧٧ .
- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي(٢٠٠٦) : صحيح الإمام البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر)، تحقيق علي بن حسن الحلبي الأثري ، المجلد الرابع، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة.
- البلوي ، محمد بن سليمان الفريعي (٢٠٠٢) : تشكيل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
- تقرير التنمية الاقتصادية (٢٠٠٣) : وزارة الاقتصاد الوطني ، سلطنة عمان .
- ثابت، ناصر، ١٩٨٣ ، المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة، دراسة ميدانية ، ذات السلاسل، الكويت.
- الجمالي، فوزية بنت عبد الباقي، (٢٠٠٥) : دور المرأة في التنمية السياسية بسلطنة عمان، ورقة عمل قدمت خلال الدورة الشبه الإقليمية حول سبل توفير فرص عمل للنساء للفترة ١٧-٢١/١٢/٢٠٠٥ .
- الجميلي ، خيرى خليل ، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٢ .
- جوهر، إبراهيم بن مبارك (١٩٩٥) : عمل المرأة في المنزل وخارجه، مكتبة العبيكان، الرياض.

■ الحارثي، زايد عجير (١٩٩٥) : المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢٧) .

■ حدادين ، سمر (٢٠٠٥) : تقرير المركز الوطني لحقوق الانسان يشيد بالتشريعات الوطنية لحماية حقوق المرأة، جريدة الرأي، العدد (١٢٦٨٥)، ١٤/٦/٢٠٠٥، ١٠ .

■ حمائل ، سعيد (٢٠٠٣) . اتجاهات طلبة الجامعات ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد الأول ، العدد الرابع .

■ حميدة، إمام مختار (١٩٩٦) : المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية،

■ الخاروف، امل والقضاة، محمود (٢٠٠٥) : الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسمات القيادية لدى سيدات اعمال القطاعين الصناعي والتجاري والعوامل المؤثرة في نجاحهن في العمل في عمان، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٣٢ ، العدد ١ . الاردن .

■ الخراشي، وليد بن عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) : دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض.

■ الخولي، سناء (١٩٨٤) : الأسرة والحياة العائلية ، بيروت : دار النهضة العربية .

■ الدقس، محمد عبد المولى، والمعمري، وفاء بنت سعيد (٢٠٠٦) : عمل الزوجة : دوافع وآثاره الاقتصادية والاجتماعية في الأسرة العمانية - دراسة ميدانية على عينة في محافظة مسقط ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٣٣) .

■ الذواد، الجوهرة عبدالله (٢٠٠٧) : الاعتماد - الاستقلالية عن المجال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس ذوات المناصب الادارية بالمملكة العربية السعودية، دراسات نفسية بمصر، ١٧ (١) .

■ رزق، حنان عبد الحليم (٢٠٠٢) : دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الاخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٤٨)، ٧٩-١٥٦ .

■ رمزي، ناهد (٢٠٠٢) : المرأة العربية والعمل، الواقع والآفاق، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٣٠ ، عدد ٣، جامعة الكويت، الكويت.

- الرميح، يوسف احمد عامر، ومحمود ، محمد احمد صادق (٢٠٠٤) : نموذج واقعي مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية (دراسة تطبيقية) ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، العدد (١٧) ، ج ١ ، ٩٠-٥٧ .
- الريامي ، حيلة بنت عامر بن سلطان (٢٠٠٣) : العنف ضد المرأة في الوطن العربي ... اسبابه ونتائجه، سلطنة عمان ، ملامح الصورة ، المؤتمر العربي الإقليمي القاهرة : مايو .
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، ط ٥ ، ص ٢٢٩ .
- السندي، محمد شجاع (٢٠١) : المشاركة في النشاط الكشفى وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض، ١٨٨-٢٣٣ .
- الشامسي، ميثاء (١٩٩٦) ، مشكلات المرأة العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مركز المرأة العربية للتدريب الإنسانية، المجلد الثامن، العدد ٣٢ ، ص ١٠١-١٢، ١٠٣ .
- شباح ،أمينة (٢٠٠٩) .واقع أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر .
- شريت، اشرف محمد (٢٠٠٣): برنامج مقترح باستخدام الانشطة التربوية لسلوك المسؤولية الاجتماعية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، دراسات عربية في علم النفس .
- الشيبان، شريف امة اللطيف(١٩٩١) :دور المرأة العاملة في التنمية الإدارية بسلطنة عمان ، ص١٦٥-١٩٧ .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٥) . القياس النفسي . مطبعة الفلاح ، الكويت .
- عبدالنبي، محمد(١٩٩٢): دراسات في المجتمع العُماني المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عثمان ، سيد احمد (١٩٨٦) : المسؤولية الاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- _____ (١٩٩٦) : المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة - دراسة نفسية تربوية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- _____ (٢٠١٠): علم النفس التربوي الاجتماعي، ج ١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- العقيل ، سليمان عبد الله (٢٠٠٠) : المسؤولية الاجتماعية تجاه الأمن دراسة في فاعلية الاعمال التطوعية ودورها في المحافظة على بناء وتوازن المجتمع ، ورقة عمل ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض .
- عكاشة، محمود (٢٠٠٣) : المدخل الى علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- العمري، منى بنت فالح . (٢٠٠٧) : الأسلوب المعرفي التروي/ الاندفاع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة ، المدينة المنورة .
- عودة الله، خالد وليد (١٩٩٤) :مشكلات المرأة الحضرية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا.
- غطاس، عز الدين (٢٠١٢) : استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة، كلية العلوم الانسانية ، جامعة قاصدي مرباح .
- الفوزان، شروق (٢٠٠٤) : نظرة المجتمع وجمود الأنظمة والرجل، مجلة المعرفة، العدد ١٠ ، ربيع الآخر ١٤٢٥، يونيو .
- القاسم، جميل محمد (٢٠٠٨) : فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- القاسم، جميل محمد (٢٠٠٨) : فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- محمود، عماد سمير واحمد، محمود عصمت (٢٠٠٧) : بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية المكتسبة من ممارسة النشاط الرياضي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الحقوق بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط، القانون والرياضة، المجلد (٢) ، مصر
- المخزنجي، السيد احمد (١٩٩٠) : الاثر السيكولوجي والتربوي لدى المرأة على شخصية الطفل العربي، مجلة رسالة الخليج، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، العدد ٣٤ .
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٢). بيانات العاملات في القطاعين الحكومي والخاص حسب آخر احصائية لهم عام ٢٠١٢م، مسقط، سلطنة عمان .

- المسلمي ، شيخة (١٩٩٥): انخراط المرأة في العمل وعلاقته بتغير أدوارها التقليدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- مشرف، ميسون عبد القادر (٢٠٠٩): مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية .رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الإسلامية، غزة.
- نادية ، فرحات (٢٠١٢). عمل المرأة واثره على العلاقات الاسرية .الاكاديمي للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد ٨ ، ١٢٦-١٣٤ .
- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٦) : التربية الاخلاقية، دار وائل للنشر : عمان .
- نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠٢) : الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق ، بيروت .
- الهذلي، نائف بن سراج النجيبى (٢٠٠٩) : الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الاخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٨٤) . المرأة البحرينية والعمل، المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية ، أبوظبي.
- يماني، مها احمد زكي (٢٠٠٣) : القوانين والتشريعات الاقتصادية ودورها في تفعيل مشاركة المرأة في سوق العمل ، الملتنقى الاول لصاحبات الاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي، سلطنة عمان ، مسقط ٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠٠٣ .

■ المراجع الأجنبية :

- Anastasi, A. (١٩٧٦): *Psychological Testing*. ٤th ed., Macmillan Company, New York.
- Arber, Sara and Lahelma, E. (١٩٩٣). *Women Paid Employment and Health in Britain and Finland*. Acta-Sociologica, ٣(٢).
- Baldwin, M (١٩٦٠) : Dictionary of Philosophy and Psychology , U.S.A., Peter Smith .
- Camussi , E. Leccardi, C. (٢٠٠٥) : Stereotypes of working Women : the power of Expectations , *Social Science Information* , ٤٤ (١) .
- Carroll, A.B. (١٩٩١): *The Pyramid of Corporate Social Responsibility Toward The Moral Management of Organizational*, Horizons, July. August, ١٩٩١ Stakeholders, Business.
- Hinkle , D. ; Wiersma , W. & Turs , S. (١٩٨١) : *Applied Statistics for the behavioral science* , Rand MC Nally , Chicago .
- Jones, ellis. (٢٠٠٢). *Social responsibility activism why individuals are changing their to change the world thesis*. Doctoral, University of Colorado, boulder.
- McIntyre, E. Pisaniello, D. Gun R., Sanders, C. and Frith, D. (٢٠٠٢). Blancing Breastfeeding and Paid Employment : A Project Targeting Employers, Women and workplaces, *Health Promotion International*, ١٧, (٣) , ٢١٥-٢٢٢ .
- Starky. James (١٩٩١). Wives Earnings and Marital Instability. *The Social Sciences Journal*, ٢٨ (٤).
- Vinnicombe , S. & Singh, V. (٢٠٠٣) : Locks and Keys to the Boardroom, *Women in Management Review*, ١٨ (٦) , ٣٢٥-٣٣٣ .
- Wary-Lake, L. (٢٠١٠). *The Development of Social Responsibility in Adolescence: Dynamic Socialization, Values, and Action*. Ph.D., Sylvania State University, Blacksburg.